

لكسالى ضعفاء

يستحيلون إلى موتى إذا عاش القمر
ويهزون قبور الأولياء
علها ترزقهم رزا واطفالاً .. قبور الأولياء
ويمدون السجاجيد الأنبيات الطرر
يتسلون بأفيون نسميه قدر
وقضاء ..

فى بلادى .. فى بلاد البسطاء

.. هذا السؤال الحائر الذى يردده نزار (ما الذى يفعله قرص ضياء؟؟)
يعقبه سؤال أكثر حسرة (ما الذى عند السماء لكسالى ضعفاء؟؟) ويكرر
الشاعر (ببلادى .. ببلادى البسطاء) هذه النظرة المشفقة الحانية المشخصة
تختفى من قصائده بعد النكسة .. ولنتابع مع الشاعر تجواله فى الشرق ..

أى ضعف وإنحلال

يتولانا إذا الضوء تدفق

فالسجاجيد وآلاف السلال

وقداح الشاى والأطفال تحتل التلال

فى بلادى حيث يبكى السانجون

ويعيشون على الضوء الذى لا يبصرون

فى بلادى حيث يحيا الناس من دون عيون

حيث يبكى السانجون

ويصلون .. ويزنون .. ويحيون اتكال